[260] أدخله الجنة برحمته. وأما قوله: " إياك نعبد " فانا نعبد ا ولا نشرك به شيئا، وأما قوله: " إياك نستعين " فانا نستعين با عزوجل على الشيطان الرجيم، لا يضلنا كما أضلكم، وأما قوله: " اهدنا الصراط المستقيم " فذلك الطريق الواضح، من عمل في الدنيا عملا صالحا فانه يسلك على الصراط إلى الجنة، وأما قوله: " صراط الذين أنعمت عليهم " فتلك النعمة التي أنعمها ا عزوجل على من كان قبلنا من النبيين والصديقين، فنسأل ا ربنا أن ينعم علينا كما أنعم عليهم. وأما قوله: " غير المغضوب عليهم " فاولئك اليهود بد لوا نعمة ا كفرا، فغضب عليهم فجعل منهم القردة والخنازير، فنسأل ا تعالى أن لا يغضب علينا كما غضب عليهم، وأما قوله: " ولا الضالين " فأنت وأمثالك يا عابد الصليب الخبيث ضللتم من بعد عيسى بن مريم فنسأل ا ربنا أن لا يضلنا كما ضللتم. 54 - كا: الحسين بن محمد، ومحمد بن يحيى، عن علي بن محمد بن سعد، عن محمد بن سالم، عن موسى بن عبد ا بن موسى، عن محمد بن علي بن جعفر، عن الرضا عليه السلام قال: إنما شفاء العين قراءة الحمد والمعوذتين، وآية الكرسي، والبخور بالقسط والمر واللبان (1). 55 - ارشاد القلوب: عن موسى بن جعفر، عن آبائه عليهم السلام عن أمير المؤمنين صلوات ا عليه في خبر اليهودي الذي سأله عن فضائل نبينا صلى ا عليه وآله وامته قال: ومنها أن ا عزوجل جعل فاتحة الكتاب نصفها لنفسه، ونصفها لعبده، قال ا تعالى: قسمت بيني وبين عبدي هذه السورة، فإذا قال أحدهم: " الحمد " فقد حمدني وإذا قال: " رب العالمين " فقد عرفني، وإذا قال: " الرحمن الرحيم " فقد مدحني، وإذا قال: " مالك يوم الدين " فقد أثنى على وإذا قال: " إياك نعبد وإياك نستعين " فقد صدق عبدي في عبادتي بعد ما سألني وبقية هذه السورة له، تمام الخبر (2).

_____

(1) الكافي ج 6 ص 503. (2) ارشاد القلوب ج 2 ص 223.

_____